الهدف

بيروت - ص.ب ٢١٢
تلفون ٣٠٩٢٣٠

السبت ٩ ايلول ١٩٧٢
العدد ١٦٨ - السنة الرابعة

اصدرها عام ١٩٦٩
الشهيد
غسان كنفاني

المدير المسؤول
أحمد أبو زياد

مدير الادارة
نبيل فارس

المدير الفني
محمود داوجي

ثمن النسخة

لبنان	٢٥ ق.ل.
سوريا	٢٥ ق.س
الاردن	٤٠ فلسا
العراق	٥٠ فلسا
الكويت	٦٠ فلسا
عدن	٧٥ فلسا
ج.ع.م.	٥٠ مليم
السودان	٦٠ مليم
ليبيا	٥٠ مليم
دول المغرب العربي	٥٠ مليم

الاشتراكات

في لبنان وسوريا و ج.ع.م. والاردن ٢٥ ل.ل - للمؤسسات والدوائر الرسمية ٥٠ ل.ل - للطلاب والعمال والفلاحين ١٥ ل.ل . في العراق - الكويت والخليج - السعودية - اليمن - السودان - ليبيا - تونس - الجزائر - مراكش ٥٠ ل.ل - للمؤسسات والدوائر الرسمية ١٠٠ ل.ل - للطلاب والعمال والفلاحين ٤٠ ل.ل . عدن ٥ دنانير . افريقيا - الولايات المتحدة - كندا - اليابان - باكستان - الصين - ايران - ٢٥ دولار او ٨٥ ل.ل - اوروبا الشرقية والغربية ٢٠ دولار . اميركا الجنوبية ١٠٥ ل.ل او ٣٢ دولار اميركي

الاشتراك يدفع مقدما بشيك او حوالة مصرفية ويرسل باسم مجلة الهدف

المكاتب
بيروت - لبنان
كورنيش المزرعة
ملك كامل عبد الله مروة

AL - HADAF
TEL. 309230
P.O.Box 212
BEIRUT - LEBANON
Saturday — 9 - 9 - 1972

No. 168 — VOL. : 4

اوفست تكنوبرس الحديثة
تلفون ٢٩٦٤٣٦

نعزيكم ... سنواصل المسيرة

الجبهه الشعبيه لتحرير فلسطين المناضلة ،
الرفاق اسرة الهدف الاعزاء ،

يبيت الاخلاص والصدق والشعور النضالي المشترك والتضامن اليساري في اعماقنا .

وقد عزينا انفسنا ووجداننا وجددنا العهد لمبادئنا ورفاقنا في كل صوب وحدب من ارض النضال اليساري الجبار ومنها كان اعتقادنا بعدم ضرورة اعلامكم برسالة لان المبدا اليقين المشترك اقوى لغة وتعبيرا من سطور الاعدام .

فقد استبشرنا « بالنبا الفاجع » لانه ترجم للعالم كان لشبح قلمه الثوري اليساري العربي من قوة وعظمة وجبروت بوجه الصهيونية (نازية القرن العشرين) والامبريالية والرجعية العربية العميلة.

فقد مات جسد مناضل قائد بالامس وحل في مكانه اخر.. واخر وكل الاجساد تفنى والافكار تجسد وتخلد فما اروع هؤلاء في مسيرتهم الجبارة .

فغسان باني وغسان يذهب والمسيرة مستمرة .. فالى الامام وكلنا ايمان ويقين بانتصار غضبة اليسار الثوري فالى الامام لانتشال الملايين الفقيرة في العالم .

حتى تنتصر الثورة ■

الشباب الكوردستاني التقدمي
كامران دلوز
السليمانية

★ ★ ★

فقدناه ، ولكن صورته ما برحت مرتسمة في مخيلتنا ، فقدنا جسده لكن افكاره وتحقيقاته وقضيته التي ناضل من اجلها ما زالت مشعة في الارجاء وما زال نورها

ولكن.. من هو غسان؟

انه مناضل من مناضلي الجبهه ، من مناضلي الثورة ... الثورة التي ليست رجال فقط.. رجال حاقدين ، رافضين ، منفعلين . لو كانت كذلك لكان العدو قد انهى تصفيتها بعدة اغتيالات .

ولكنها نوعية العمل السياسي المثمرة التي تقوم بها كمية رجال داخل الجماهير وهذا ما لا يقدر ان يناله العدو باغتيالاته وجرائمه . هذه هي قوة الثورة .

مات غسان كنفاني الشخص ولكن نوعية عمله ما زالت تتحول الى كمية جماهيرية ..

شاهين - فرنسا .

★ ★ ★

وسيبقى مضيئا في سماء الحرية .

ابى قلبي الولهان في حبك الشديد ان يعترف بموتك ، ان يعترف ان القنبلة قد حولتك الى شظايا ...

ثق يا غسان ان الموت يفتخر باغتيال الابطال... ثق انك درسا وعبرة للابطال الذين سيلحقون بك ...

حسان بنداق
- بيروت -

★ ★ ★

تحية رفاقية وبعد ،

لقد كان خبر استشهاد الرفيق غسان كنفاني كالهول الصاعق في قلبي وتفكيري لما يمثله الشهيد الرفيق من بطولة وتضحية في سبيل خدمة قضيتنا وطبقتنا العاملة .

ان استشهاد بطلنا هو خسارة كبيرة لشعبنا وللمقاومة لا يعوضها سوى المزيد من الصمود والصبر والتضحية في وجه العدو وفي وجه جميع الزامرات الرجعية الدنيئه .

المجد والخلود لشهدائنا الابطال

احمد سمر - بودابست

★ ★ ★

لحظات الامل المفزوعه في عيني لميس ...

بماذا يجيب الانسان في كل الارض ، المعدن المصهور يمزق الجسد الفتي ، بالفزع المجنون.

بماذا يجيب الخصلات المتحولة رمادا برنو الى سماء مدينة لاهية فيجرحها.

بماذا يجيب الصرخة المكتومة المتسائلة: لماذا..؟

لا أحد يقدر يا لميس ان يشبع التساؤل المفزوع في عينيك الوادعتين .

سمير عبد الله الصائغ
موصل - العراق

★ ★ ★

تحية الثورة والنضال،

... ان الرفيق غسان الذي ضحى بكل شيء وظل قلمه طول الفترة التي عاشها مسخرا في خدمة الطبقة العاملة وفكرها وضد الامبريالية العالمية والصهيونية والرجعية ، انه سوف يظل مدويا مهما كلف الثمن .

باسم الرفاق في ايطاليا من طلبة عرب واجانب نقدم احر التعازي للرفاق في الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين والرفاق في جريدة الهدف . ونطالب الجبهة ان تضرب بعنف كل المتخاذلين وعملاءهم .

وانا لمنتصرون

ابو امجد - ايطاليا

★ ★ ★

الرفاق في اسرة الهدف،
احر التعازي بفقيدنا البطل ،
الشهيد غسان كنفاني

الصراع مستمر ...

والثورة باقيه حتى النصر، موت غسان سوف يكون درسا لنا في معنى الشهادة والتضحيه من اجل النصر.

من الطلبه العرب في فرسنو - كاليفورنيا .

احر التعازي للثورة ولاهل الفقيد .

ابو رمزي
النادي العربي - الامريكي

★ ★ ★

اخوتي الاشاوس محرري مجلة الهدف القراء ،

اعزيكم وقبل ذلك اعزي نفسي باستشهاد الاخ المناضل المفكر غسان . انا فايز ... لقد ساقك يراعك الذي لا ينطق بغير الحق الى الموت كما ساق الطير الى الموت بالصوت الحنون ، فانت شجاع لا تعرف الجبن ولا الاستكانه، فلم تابه لهذه النهايه لانك شجاع ...

ثم مسرحنا هاتفا ... كلنا غسان وكلنا ثورة...

ثائر
- فرنسا -

تحيه طيبه وبعد ،

... نعم ، لقد خسرت الثورةالفلسطينية خاصة، والجبهه الشعبيه بالذات، وحركة التحرر الوطني العربيه والعالمية عامة ، مناضلا فذا وانسانا عنيدا ومفكرا واعيا امينا لمبادىء تنظيمه ورسالة ثورته ولتراب وطنه .

كان غسان رجلا في حياته ، رجلا في قوله وعمله . ومات رجلا ، شهيدا ، في ذروة ابداعه وعطائه ..

ان الجماهير الغفيرة التي رافقت غسان الى مثواه الاخير ، كانت تؤيد في قرارة نفسها انها الاتون الذي سيكتوي بنيرانه وتحترق كل القوى المعادية والمتحالفة بشراسة وحقد ضد الشعب الفلسطيني المناضل في سبيل عودته وحريته وحقه في الحياة الحرة الكريمة ...

حاك حبيس
- لبنان -

تبرعات

وصلت للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين التبرعات التالية بواسطة « الهدف » :

تبرع من عيد ومطر وقيس في بيركلي	١٢ دولار
من الجالية العربية في البرازيل	١٠٠ دولار
من السيد رمضان	٦٨ دولار
من السيد جيدة في اميركا	٣٥ دولار
من رابطة اليد العاملة باوستراليا	١٤٤٥٢ استرليني
من السيد ربحي ش - ارجنتين	١٠٠ ل.ل
من الجالية العربية في الارجنتين - كوردوبا	٧٠ ل.ل
من شباب الدانمارك	٥٠٠ كراون دانماركي
من كينا	٢٠ كراون سويدي

هذه المجلة

١ - □ « يجب ، يجب بالضروره وقبل كل شيء اخر .. ايجاد الصلة الفعليه بين المدن على اساس العمل المشترك المنتظم .. واني اؤكد باصرار ان الشروع بايجاد هذه الصله الفعليه لا يمكن الا على اساس الجريده العامه .. »

٢ - □ « ان توزيع الجريده بحد ذاته يبدا بانشاء الصله الفعليه ... ان الاتصالات بين المدن اليوم ، لحاجات العمل الثوري ، هو امر نادر جدا ... وعندئذ تصبح هذه الصلات هي القاعده ، وتضمن طبعا لا توزيع الجريده فقط ، بل ، وهو امر اهم بكثير ، تبادل الخبره والمواد والقوى والموارد ، عندئذ يتسع نطاق العمل التنظيمي اتساعا كبيرا على الفور ... »

٣ - □ « (يجب ان) تصبح هذه الجريده جزءا من منفاخ حداده هائل ، ينفخ في كل شراره من شرارات النضال الطبقي والسخط الشعبي ويجعل منها حريقا عاما ، وحول هذا العمل ، الذي هو بريء جدا وصغير جدا بحد ذاته ، ولكنه منتظم وتام بكل معنى الكلمة ، يتعبا بصوره منتظمه ، ويتعلم ، جيش دائم من مناضلين مجربين ... »

> كلما ظن العدو باطرافه المختلفة الاجنبية والعربية ، انه تمكن من قمع حركة المقاومة ، وحجز كفاح جماهيرنا، فمضى يشدد من هجمته على المنطقة لتركيعها كلها تحت مظلة الحلول التصفوية الاستسلامية .. كلما ظن العدو ذلك ، انتفضت المقاومة من جديد لتؤكد قدرتها على الاستمرار وعلى مواجهة قوى العدو مهما كان شكلها واينما كانت،ولتثبت ان قضيتنا المقدسة والمصيرية ما تزال وستبقى الى الابد نورا في ضمير جماهيرنا قوى مستعدة للكفاح حتى الشهادة او النصر ..

الثورة مستمرة ... وليتساقط جميع المتخاذلين ...

ولا شك ان الايام الماضية ، كانت نموذجا لاثبات حالة المقاومة هذه في وجه انشط الحلول التصفويه التي دخلت كاطراف تنفيذية فيها ، عناصر وقوى جديدة ، كانت ما تزال شبه مختبئه حتى وقت قريب .

فبينما اقنع المتعاونون مع العدو في غزه والضفه الغربيه ، بما اعتقده العدو الصهيوني وعبر عنه موشي دايان ، حول تصفية المقاومة نهائيا في غزة ، فراحوا يضفرون جهودهم مع جهود حكام عمان ، وسلطات الاحتلال الصهيوني لتركيب الاقليم « الفلسطيني » في المملكة الهاشمية المتحدة ، من اشلاء ثوارنا في الداخل وفوق شواهد قبورهم .. في هذا الوقت كان عليهم ان يفاجأوا بالثوره وتخطأ حساباتهم التي لم تصمد امام حقائق الكفاح الثوري لجماهيرنا، فكانت قنابل غزة الباسلة ، لهم ولمشاريعهم وخططهم بالمرصاد .. وقد توالت انفجاراتها بشكل سريع ومكثف كما قام فدائيونا الابطال بمحاولة جريئة لتنفيذ حكم الجماهير برشاد الشوا الذي طفا على سطح مستنقعات التعاون مع العدو بطرفيه الصهيوني والرجعي .

واذا كانت محاولة تنفيذ ذلك الحكم لم يوفق هذه المره ، فانها اكدت في الوقت نفسه قدرة ثوارنا على اصدار احكام الجماهير وتنفيذها ، وان لم يتم التنفيذ في المره الاولى ، فان الشوا نفسه اول المقتنعين بعد المحاوله ، بحتميه النجاح في التنفيذ المرة القادمه او بعدها ..

ونؤكد التقارير الوارده من الارض المحتله ان جماعات التعاون مع العدو قد اصيبوا بنوبه من الفزع امام هذا التصاعد الجديد في نضال المقاومه ، وامام تصميم الثورة على انزال احكام الجماهير بكل عميل خائن متآمر .

واذا كانت الثورة قد اثبتت بقنابل غزة وبمحاوله تنفيذ حكم الجماهير بالشوا ، قدرتها على حراسة نفسها وقضيتها ، وملاحقة المتآمرين عليها ، فانها من جهة اخرى قد تمكنت من تاكيد قدرتها على مواصله كفاحها ضد العدو وملاحقته اينما كان .. اي بصورة ادق ، اثبتت قدرتها لا على الدفاع فحسب ، وانما على مواصلة الهجوم (والثورة هي ان تكون في مواقع الهجوم).

وقد جاء تاكيد الشق الثاني من حقيقة الثورة على ايدي فدائيي «ايلول الاسود» الذين نفذوا عمليتهم الجريئة باقتحام المدينة الاولمبية في ميونيخ واحتلال مقر البعثة الاسرائيلية فيها ، واحتجاز اعضائها ، ثم لموقفهم البطولي امام المراوغة الامبريالية النازية لحكام المانيا الغربية واسرائيل ، عندما تصدوا للفخ الذي نصب لهم في المطار العسكري التابع لحلف الاطلسي ، ونفذوا - رغما عن الكمين الذي اعد له حشد غير محدود من القوات النازية - تهديدهم بقتل الرهائن الاسرائيليين ، ما لم تنفذ مطالبهم بالافراج عن المعتقلين من ثوارنا في الارض المحتلة.

ولقد جاء تنفيذ ابطال « ايلول الاسود » لتهديدهم وفي الظروف المحيطه بهم في ذلك المطار وتحت وابل نيران كل ذلك الحشد من القوى النازيه ، ليؤكد مدى تصميم الثورة على مواجهة التحدي مهما كبرت القوى التي تحاول فرضه علينا وتضخمت اسلحتها وتعددت اطرافها واساليب المكر والخداع التي يوظفها في موقفها الغادر .

وقد كشف ثوار « ايلول الاسود » بموقفهم الجريء ، كل الاقنعة « الانسانية » التي تحاول الامبريالية تغطية وجهها بها .. وعرت الانياب الصفراء للامبريالية الالمانية الغربية التي كانت تحاول في الفتره الاخيرة ان تغطي تلك الانياب بمساعدة الانظمة الاستسلامية العربية من اجل تسهيل الدور الذي اخذت تقوم به كمحطة رئيسية بين تلك الانظمة وبين الامبريالية الامريكية والعدو الصهيوني .

لقد فرض ثوارنا بقبولهم التحدي حتى الشهاده ، فرضوا على حكام بون ان يعترفوا بالغدر الذي حاولوا ايقاع الثوار فيه خدمة لمصالحهم ومصالح اسرائيل ، تلك الخدمة التي لم يتقاعسوا عنها في يوم من الايام ، على عكس ما يحاول الاستسلاميون العرب ان يشيعوا .

ان المرحلة الجديدة من نضال المقاومة في الداخل وعملية المواجهة الجريئة في ميونيخ ، قد شكلتا المقدمة الثورية للمرحلة الجديدة ، مرحلة المواجهة بين قوى الثورة وبين التصاعد الجديد في الهجمة الامبريالية الصهيونية الرجعية التي ظنت ان الساحة قد خلت من الثورة بعد كل القمع والتآمر الذي نزل بها خلال المرحلة الماضية .

وان تطوير هذه المقدمات الثورية وتعميمها لتشمل كل الساحات التي يستهدفها المخطط الاستعماري من المحيط الى الخليج ، لهو المهمة العاجلة التي يجب ان تتحمل المسؤولية فيها جميع فصائل المقاومة وجميع فصائل حركة التحرر الوطني العربيه ، فتشعل المنطقة حربا تدميرية على جميع مواقع العدو واطرافه ، وعلى كل تشعبات شبكة مصالحه ..

واذا كانت عملية ميونيخ قد اكدت شيئا اخر بالاضافة الى ذلك ، فهو ان الفرز الثوري ولفظ القوى المتخاذله من صفوف الثورة لا يمكن ان يحدث «على البارد» ، وانما تحققه الحياة نفسها وفي اكثر حالات الالتحام حدة .. حيث يتساقط المتخاذلون من انفسهم وبانفسهم ، عندما يكشفون مواقفهم ومواقعهم بالنسبة لحالة الالتحام الدامي (راجع الصفحه ٤) .

اما المتحدثون عن الانسجام الاسرائيلي الموقع ، فما عليهم الا التأكد للمرة الالف ان الثوره ليست مجرد كلام ، وانما هي الاشتباك الدموي الطويل المدى بين قواها وقوى العدو ، انها التصادم بين المنفين : الثوري والرجعي ، وقد اثبتت الثورة حتى الان وستثبت اكثر فاكثر قدرتها على رد العنف الرجعي بعنف ثوري اقوى واشد قسوة واكثر ايلاما ..

فلتفتح جميع الابواب المطلة على مرحلة الاشتباك اللاهب بين قوانا وقوى معسكر العدو على امتداد الساحة ، وليسقط في لهبها جميع المتخاذلين والخونة والعملاء كجزء من مصالح العدو وشبكة قواه القاصبة . ولترتفع الراية مؤكدة ان المقاومة مستمرة .. والى الخلود يا شهداءنا في ميونيخ ، مع رفاقكم الشهداء السابقين واللاحقين ■

« الهدف »

افتتاح المؤتمر العام لاتحاد الكتاب والصحفيين الفلسطينيين

بدأ المؤتمر العام لاتحاد الكتاب والصحفيين الفلسطينيين اعماله صباح يوم ١٩٧٢/٩/٦ ، تحت شعار « بالدم نكتب لفلسطين » ، حضره مندوبون عن اتحاد الصحفيين والكتاب العرب ، ومندوبون عن الاتحادات الشقيقة والصديقة ، كما تلقى المؤتمر العديد من برقيات التاييد منها برقية من اتحاد الكتاب «الافرو - آسيويين» .

افتتح المؤتمر في الساعة العاشرة بكلمة منظمة التحرير الفلسطينية القاها الاخ كمال ناصر ثم كلمة اتحاد الصحفيين العرب القاها الاستاذ احمد بهاء الدين وكذلك كلمة الادباء العرب - ثم كلمة الاستاذ رياض طه نقيب الصحفيين اللبنانيين . وجميع هذه الكلمات كانت تحيي المؤتمر وتؤكد دورالكلمة في المعركة، وضرورة تزاوج الفكر مع البنادق ، كما كانت تؤكد على اهمية تمتين العلاقة بين حركة الثورة الفلسطينية والعربية من جهة وحركة الثورة العالمية من جهة اخرى .

وبينما كان الخطباء يتناوبون على الكلام دخل الاخ ابو عمار القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية ... طلب منه القاء كلمة ، فارتجل كلمة قصيرة حيا فيها المؤتمر واكد على اهمية الكلمة في الثورة وضرورة العمل على تطوير المؤسسات الشعبية لانها قواعد اساسية تمد الثورة بروافد مناضلة ومقاتلة ومفكرة . كما شرح اوضاع الثورة الفلسطينية والتآمر الذي يحاك ضدها في هذه المرحلة الخطيرة .

كما حيا الرفيق الشهيد غسان كنفاني ، شهيد التلاحم بين الفكر والثورة .

ثم اضاف : ان الثورة مستمرة ولا تتراجع عن مواقعها وحقها في قيادة نضال الشعب الفلسطيني حتى النصر والتحرير بالتعاضد مع حركة الثورة العربية وكافة قوى التحرر في العالم .

وفي الساعة الثامنة انعقدت الجلسة تحت شعار :

يوم غسان كنفاني

القى فيها الاستاذ احمد خليفة بحثا عن غسان المناضل والمفكر، كما شارك في الجلسة الدكتور احسان عباس ويوسف ادريس .

وبهذه المناسبة تحيي اسرة تحرير «الهدف» المؤتمر وتتمنى له النجاح في اداء مهامه في خدمة الثورة الفلسطينية والعربية ، في وقت تتكالب فيه كافة القوى الامبريالية والرجعية لقمع كفاح امتنا التحرري التقدمي ■